والفا ايضا لانك لو قلت تفعل التا، لا التبس بمضارع
فعل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التا والفا اذ لو
اقتصروا علي ضم التا لا التبس بمضارع فاعل وقلبت الالف
واوا لانضمام ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل
بضم التا لانه اول متحرك منه كما ذكر في المبني للفاعل واستفعل
بضم التا وكذا قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر
انفعل وافعل وافعول وافعوعل وافعلل ونحو ذلك لانها
من اللوازم وبنا المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل
فيما اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم الذي هو
اول متحرك في الضم يعني يكون مضموما عند الابتدا
كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التا
وما قبل اخره اي اخر المبني للمفعول يكسر مكسورا ابدا
وفي نحو افعل وافعول يقدر
الاصل افعلل وافعولل وفي افعلل كاقشعر الاصل
افعلل فنقلت كسرة اللام فليتامل ولو قال ما كان
اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في
ضم الاول وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من تغيير ليفصل من
المبني للفاعل والاصل فعل فغير الي فعل بضم الاول
وكسر الثاني دون ساير الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم
ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج
من الضمة الي الكسرة اولي من العكس لانه طلب خفة

بعد

بعد النقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن
المرفوع المحذوف فليس بشي لان المفعول المرفوع عوض
عنه وهو كاف وجا فزد بسكون الزاي والاصل فصد اسكن
الصاد وابدل زايا وحكي قطرب ضرب بنقل حركة الرا الي الضاد
وجا عصر بسكون ما قبل الاخر وقري ردت الينا بكسر
الرا وكل ذلك مما لا يعتد به نقضا وجا نحو جن وسل
وزكم وحم وفئد ووعك مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها
في غالب العادة انه هو الله تعالي وعقب الماضي بالمضارع
لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل واسم المفعول لاشتقاقهما
منه فقال واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي
يكون اوله احدي الزوايد الاربع وهي اي الزوايد الاربع
الهمزة والنون والتا واليا تجمعها اي تلك الزوايد
الاربع قولك انيت وأتين اوناتي وانما زادوها فرقا بينه وبين
الماضي وخصوا الزيادة به لانه موخر الزمان عن الماضي
والاصل عدم الزيادة فاخذه المتقدم ولقايل ان يقول
هذا التعريف شامل نحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله
احدي الزوايد الاربع وليس بمضارع ويمكن ان يجاب
عنه بانا لا نسلم ان في اوله احدي الزوايد الاربع لانا نعني
بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون له
مع غيره وكذا التا واليا كما اشار اليه بقوله فالهمزة

جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University